AL-AZKIYAA'
INTERNATIONAL JOURNAL OF LANGUAGES AND EDUCATION
OKTOBER 2022 | VOL.1 | NO.2 , NO. E-ISSN: 2948-5312 WWW.AZKIYAA.USIM.EDU.MY

استخدام الترجمة الآلية في تنمية مهارة الكتابة لدى طلاب الجامعات الدارسين في قسم اللغة العربية

THE USE OF MACHINE TRANSLATION IN DEVELOPING THE WRITING SKILL OF UNIVERSITY STUDENTS STUDYING IN THE ARABIC LANGUAGE DEPARTMENT

Nurul Syafiqah Airussham[1],Nurul Hanilah Binti Mohd Ismath[2]

[1]Lecturer, Department of Tahfiz al-Quran, Darul Quran JAKIM, Jalan Hamzah, Ampang Pecah, 44000 Kuala Kubu Bharu, Selangor Darul Ehsan

[2]Assistant Professor, Department of Arabic, Kulliyyah of Languages and Management, International Islamic University Malaysia, Bandar Universiti Pagoh, 84600, Pagoh, Malaysia

*Corresponding author: Email hanilah@iium.edu.my

Article Info

Received:
15 September 2022
Accepted:
2 Ocober 2022
Published:
10 October 2022

DOI:
https://doi.org/10.33102/alazkiyaa.v1i2.23

الملخص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أهمية استخدام الترجمة الآلية في تنمية مهارة الكتابة، والتعرف على مدى استطاعة طلاب الجامعات الدارسين في قسم اللغة العربية الاعتماد على استخدام الترجمة الآلية في الكتابة. استخدمت الباحثة المنهج التحليلي الكمي والنوعي للحصول على المعلومات والبيانات التي من شأنها الإجابة عن أسئلة البحث؛ فتم توزيع الاستبيان إلكترونيا من خلال جوجل فورم وحصلت على 100 استجابة من أفراد العينة وهم طلاب الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا من ثلاثة أقسام اللغة العربية والكليات المتعددة؛ وهي قسم اللغة العربية للاتصال العالمي من كلية اللغات والإدارة، وقسم اللغة العربية وآدابها من كلية معارف الوحي، وقسم تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية من كلية التربية. واستخدمت الباحثة في جمع البيانات المتعلقة بأهداف البحث الاستبيان الذي تمّ توزيعه على أفراد العينة. وفي عملية تحليل الاستبيان، استخدمت الباحثة برنامج رزمة التحليلات الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من أجل الحصول على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرات الاستبيان. وكانت من أهم نتائج البحث أن الترجمة الآلية مفيدة في حياة الطلاب، ولا شك في أنها قد ساعدت بشكل فعال في تنمية مهارة الكتابة لدى طلاب الجامعات الدارسين في قسم اللغة العربية، ولكن ينبغي أن يكون فيها التدخل البشري لكي لا تنحرف الجمل المترجمة من معانيها الحقيقية. ومن المؤمل أن يكون البحث مرجعا للباحثين المستقبلين الذين يقومون ببحث عن الترجمة الآلية في تنمية المهارات الأربعة.

الكلمات المفتاحية: الترجمة الآلية، مهارة الكتابة، الطلاب الملايويون الدارسون في قسم اللغة العربية

ABSTRACT

This research aims to identify the importance of using machine translation in developing the writing skill, and to identify the extent to which university students studying in the Arabic language department can rely on the use of machine translation in writing. The researcher used the quantitative and qualitative analytical method to obtain information and data that would answer the research questions. The questionnaire was distributed electronically through Google Form, and 100 responses were obtained from the sample, who are students of the International Islamic University Malaysia from three departments of Arabic language and multiple colleges; It is the Department of Arabic Language for Global Communication from the College of Languages and Administration, the Department of Arabic Language and Literature from the College of Knowledge of Revelation, and the Department of Teaching Arabic as a Second Language from the College of Education. In collecting data related to the research objectives, the researcher used the questionnaire that was distributed to the respondents. In the process of analyzing the questionnaire, the researcher used the statistical analysis package for social sciences (SPSS) program in order to obtain the arithmetic mean and standard deviation for all items of the questionnaire. One of the most important results of the research was that machine translation is useful in the lives of students, and there is no doubt that it has effectively helped in developing the writing skill of university students studying in the Department of Arabic Language, but it should have human intervention so that the translated sentences do not deviate from their true meanings. It is hoped that the research will be a reference for future researchers who are doing research on machine translation in the development of the four skills.

Keywords: machine translation, writing skill, Malay students studying in the Arabic language department

مقدمة البحث

لا ريب في أن للترجمة الآلية أهمياتها متعددة حيث لا تقتصر على مجال تعليم اللغة فقط، بل أهميتها تشتمل على المجالات المتنوعة نحو؛ الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتجارية والفكرية أو الفلسفية. وذلك لأنها بمثابة تقنية متطورة قد بنت مجموعة كبيرة من الأدوات المتجددة التي يمكن تطبيقها في مجالات أخرى.

وأما في المجال العلمي، فتقوم الترجمة الآلية بدورها في تطبيق الأفكار في علوم الحاسوب، والذكاء الاصطناعي، وعلم اللغة. ويمكن القول بأنها عملية الترجمة عبر الحاسوب، وأحيانا تشير إلى معالجة اللغة الطبيعية باستخدام مجموعة بيانات ثنائية اللغة وأصول لغوية أخرى؛ وهذا من أجل بناء نماذج لغوية التي تُستخدم في ترجمة النصوص. وعلى الرغم من أن الترجمة الآلية يستخدمها البشر خلال الحاسوب، فإنها لا تستطيع أخذ أي نص بأي لغة وإنتاج ترجمة مضبوطة بأي لغة أخرى إلا بتدخل الإنسان أو مساعدته المباشرة.

وفيما يتعلق بأهمية استخدامها في تعلم اللغة وخاصة في تنمية مهارة الكتابة، ترى الباحثتان أنها في حاجة ماسة إلى هذه الطريقة في تطوير استيعاب طلاب الجامعات الدارسين في قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا نظرا لتدني مستواهم المعرفي في مهارة الكتابة. ولعل السبب الذي يكمن في ذلك قلة قراءتهم للمصادر باللغة العربية، إضافة إلى اعتمادهم على الترجمة الآلية في أثناء ترجمتهم من لغة أخرى إلى اللغة العربية، فهو يؤدي إلى تركيب الجمل بأسلوب ركيك، كذلك التغيير والتحريف في المعنى المراد فهمُهُ. لذلك يحاول هذا البحث الكشف

©The Author(s) (2022). Published by USIM Press on behalf of the Universiti Sains Islam Malaysia. This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0) license.

على أهمية استخدام الترجمة الآلية في تنمية مهارة الكتابة لدى طلاب الجامعات الدارسين في قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ولعل هؤلاء الطلاب سيستفيدون منه في تنمية مهارة كتابتهم.

أسئلة البحث

1- ما أهمية استخدام الترجمة الآلية في تنمية مهارة الكتابة؟

2- كيف يتعاطى/ يتعامل الطلاب مع الترجمة الآلية في تنمية مهارتهم في الكتابة؟

منهجية البحث

اتبعت الباحثة في هذا البحث المنهج التحليلي الكمي والنوعي، وذلك من أجل تحقيق أهداف البحث والحصول على نتائج مستهدفة. واستخدمت الباحثة هذا المنهج للتعرف على أهمية استخدام الترجمة الآلية في تنمية مهارة الكتابة لدى طلاب الجامعات الدارسين في قسم اللغة العربية، وكذلك التعرف على مدى استطاعة هؤلاء الطلاب الاعتماد على استخدام الترجمة الآلية في الكتابة. واستخدمت الباحثة في جمع البيانات المتعلقة بأهداف البحث الاستبيان الذي تمّ توزيعه على أفراد العينة. وفي عملية تحليل الاستبيان، استخدمت الباحثة برنامج رزمة التحليلات الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من أجل الحصول على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرات الاستبيان.

مجتمع البحث

يتكوّن مجتمع البحث من طلاب الجامعات الدارسين في قسم اللغة العربية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2018/2017م.

أفراد العينة

بلغ عدد أفراد العينة 100 طالب، وتمّ اختيارهم من مجتمع البحث بطريقة عشوائية بسيطة في فترة ثلاثة أسابيع من 7-21 أبريل عام 2018م. وكان الطلاب جميعهم من ثلاثة أقسام اللغة العربية والكليات المتعددة في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا؛ وهي قسم اللغة العربية للاتصال العالمي من كلية اللغات والإدارة، ثم قسم اللغة العربية وآدابها من كلية معارف الوحي، وأخيرا قسم تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية من كلية التربية. وتمت دعوتهم للمشاركة في هذا البحث من خلال التواصل معهم في واتس اب (Whatsapp)؛ حيث قامت الباحثة بتوزيع الاستبيان الإلكتروني على أفراد العينة باستخدام جوجل فورم (Google Form) الذي تم نشر رابطه عبر واتس اب (Whatsapp). وتم تعريف الطلاب بأهداف هذا البحث قبل إجابتهم على أسئلة الاستبيان.

الترجمة الآلية أهميتها، وأهدافها

©The Author(s) (2022). Published by USIM Press on behalf of the Universiti Sains Islam Malaysia. This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0) license.

الترجمة الآلية عند صنوان (2018) هي عملية الترجمة عبر الحاسوب، وأحيانا تشير إلى معالجة اللغة الطبيعية باستخدام مجموعة بيانات ثنائية اللغة وأصول لغوية أخرى؛ وهذا من أجل بناء نماذج لغوية التي تُستخدم في ترجمة النصوص. هناك عدد قليل من أنواع متعددة من الترجمة الآلية المتاحة في السوق اليوم، وأكثرها استخداما على نطاق واسع هما الترجمة الآلية الإحصائية (Statistical Machine Translation)، والترجمة الآلية المبنية على القواعد (Ruled-Based Machine Translation)، وتجمع الأنظمة الهجينة بين الاثنين. وعلى الرغم من أن الترجمة الآلية يستخدمها البشر خلال الحاسوب، ولكنها لا تستطيع أن تأخذ أي نص بأي لغة وإنتاج ترجمة مضبوطة بأي لغة أخرى إلا بتدخل أو مساعدة الإنسان.

وأضاف مجدي وعائشة (Majdi, Aisha, 2012) أن الترجمة الآلية هي الترجمة باستخدام الحاسوب أو الآلة. وهناك عدد كثير من المصطلحات المختلفة لإشارة إلى الترجمة الآلية، فهي الترجمة الميكانيكية، والترجمة الأوتوماتيكية، والترجمة الإلكترونية، والترجمة الحاسوبية. وتناول مصطلح الترجمة الآلية بعض التعريفات الأخرى، فهي الترجمة الفورية باستخدام الحاسوب الذي يقوم بدور المترجم، وعملية تحويل تلقائي من تمثيل إلى آخر؛ حيث قد تكون الترجمة للغات أو لرموز أو لنظم أخرى، وأيضا النظم الحاسوبية المسؤولة عن إنتاج ترجمات النصوص من إحدى اللغات الطبيعية إلى لغات أخرى. وهناك أيضا عدد من أساليب للترجمة الآلية؛ منها الترجمة الآلية (Machine Translation)، والترجمة الآلية بمساعدة البشر (Human-Aided Machine Translation)، ثم الترجمة البشرية بمساعدة الآلة (Machine-Aided Human Translation).

وبناء على هذا، أكدت طالبي (2008) أن الترجمة الآلية (Machine Translation/Automatic Translation) يمكن تمييز بينها وما يسمى بالترجمة المستعانة؛ إذ أنها تنقسم إلى نوعين وهما ترجمة بشرية مستعانة بالآلة (Machine Assisted Translation) وترجمة آلية مستعانة بالإنسان (Human Assisted Translation). النوع الأول هو الترجمة التي ينتجها الإنسان بمساعدة أنظمة الحاسوب وتطبيقاتها المختلفة؛ أي عبر استعمال المعاجم، وذاكرات الترجمة، وبنوك المصطلحات، وقاعدات المطيعات.

وأما النوع الثاني فهو الترجمة التي يقوم بها الحاسوب بمساعدة الإنسان؛ حيث يكون في الترجمة الآلية تدخل العنصر البشري (الإنسان) بعد إنتاجها الترجمة، وذلك من أجل تحسين نوعية النتائج عن طريق إجراء تعديلات وتصحيح الأخطاء في الترجمة المتحصل عليها آليا قبل أن تنشر، وهذا ما يسمى بتفاعل بين الحاسوب والإنسان أو "التحرير اللاحق". وأما عند أيمن (2014)، فإنها رأت بأن الترجمة الآلية والترجمة البشرية مجالان يكملان بعضهما الآخر، حيث يؤمنان بنقل موضوعي للنص الأصلي دون أن يهدر أصالته.

وفيما يتعلق بأهمية استخدام الترجمة الآلية، ذكرت الحمادي (2014) أن الترجمة الآلية تعتبر من أدوات مستخدمة في ترجمة النصوص من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف عن طريق استخدام الآلة التي تساعد المترجم على

©The Author(s) (2022). Published by USIM Press on behalf of the Universiti Sains Islam Malaysia. This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0) license.

إتمام عمليته بالإسراع والإبداع، كذلك لتجنب العناء والبطء. وهناك أيضا عدد من أهميات أخرى للترجمة الآلية؛ منها أهمية اقتصادية واجتماعية وسياسية وعلمية أو فلسفية، وليست مجردة بنقل الأفكار "على أهميتها".

ومع ذلك، قد أكّد صنوان (2018) أن الترجمة الآلية لها أهميات مختلفة من متعددة الجوانب نحو الجوانب الاجتماعية والسياسية والتجارية والعلمية والفكرية أو الفلسفية. من ناحية اجتماعية وسياسية، يبدو أن ميكنة الترجمة ضرورة للمجتمعات التي لا ترغب في فرض لغة مشتركة على أعضائها، كذلك المجتمعات التي يُتحدث فيها عموما من لغة واحدة. ومن ناحية أخرى، أن الأهمية التجارية للترجمة الآلية تعتبر نتيجة عوامل مرتبطة. فإن الترجمة مكلفة لأنها وظيفة ذات مهارات عالية؛ حيث تتطلب أكثر بكثير من مجرد معرفة عدد من اللغات. أما من الناحية العلمية، فإن الترجمة الآلية تمثل تطبيق واضح لكثير من الأفكار في علوم الحاسوب، والذكاء الاصطناعي، وعلم اللغة. وأخيرا، من الناحية الفلسفية، تمثل الترجمة الآلية محاولة لميكنة في "التفكير" آليا لأي جزء من المعرفة البشرية في سياق تكون فيه المعرفة المطلوبة.

وهذه الترجمة تهدف إلى تلبية الطلب الهائل والمتزايد على ترجمة الوثائق العلمية والتقنية، والمعاملات المالية والتجارية، والمذكرات الإدارية، والوثائق القانونية، وأدلة التعليمات، والكتب الزراعية والطبية، والبراءات الصناعية، ومنشورات الدعية، والتقارير الصحيفة؛ رغم أن معظم الترجمة في العالم ليست للنصوص التي لها مكانة أدبية وثقافية عالية. ولو أن كثيرا من هذا العمل ممل وتكراري، ما زال يتطلب فيه الدقة والاتساق. (صنوان، 2018).

تنمية مهارة الكتابة من خلال الترجمة الآلية

أوضح البصيص (2011) أنّ المهارة تتطلب خصائص وشروطًا معينة تميزها عن غيرها من السلوكيات الأخرى. وتسعى المهارة إلى تحقيق هدف ما أو تنفيذ مهمة معينة بسرعة ودقة وإتقان، وتنمو بصورة تدريجية من البسيطة إلى المركبة؛ من خلال التدريب والمران والممارسة. ولهذا فإن اكتساب المهارة بشكل سليم يحتاج إلى معرفة نظرية وتدريب عملي. وتتأثر المهارة بالبيئة الاجتماعية والثقافية، وعوامل النمو المختلفة، والخبرة وغيرها.

وفي المهارات اللغوية الأربعة، فهي ترتبط فيما بينها بعلاقة تأثر وتأثير متبادل، ولذا كل العلاقة لها أهمية الخاصة بها نحو لا تحدث دون استماع، ولا قراءة دون استماع أو تحدث أو كتابة، ولا كتابة دون قراءة أو استماع أو تحدث. والكتابة هي المهارة التي تحتاج إلى تدريبات وطرق إبداعية لممارستها، خاصة للمتعلمين والطلاب الذين بحاجة إلى تنمية مهارتهم في الكتابة.

وفيما يتعلق بدراسة استخدام الترجمة الآلية في كتابة اللغة الأجنبية، هناك القولان المقتبسان من الباحثين؛ إذ قال أو نيل (O'Neill, 2012) أن دراسات تتعلق باستخدام الترجمة الآلية وتأثيرها في كتابة اللغة الأجنبية ما زالت قليلة، ومع ذلك أكّد ستيدينغ (Steding, 2009) أن دراسة استخدام الترجمة الآلية لدى طلاب المدرسة في كتابة اللغة الأجنبية ما زالت حتى الآن لم تكن مدروسة إلى حد كبير، ولكنها يمكن الافتراض بأنها شائعة وسوف تزداد؛ متابعة التطور في الخدمات المجنية مثل جوجل ترنسلت والحواسب التي تُستخدم بشكل أكبر في المدارس.

©The Author(s) (2022). Published by USIM Press on behalf of the Universiti Sains Islam Malaysia. This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0) license.

وأكد جيانتي (Gianneti, 2016) في دراســته أن الترجمة الآلية (جوجل ترنســلت نموذجا) مفيدة في تنمية مهارة الكتابة باللغة الإسبانية لدى الطلاب. وعلى ضوء ما سبق، يمكن أن تستفيد الباحثة من نتائج الدراسات السابقة من أجل معرفة اتجاهاتطلاب الجامعات الدارســين في قســم اللغة العربية في الجامعة الإســلامية العالمية ماليزيا نحو استخدام الترجمة الآلية في تنمية مهارة الكتابة.

تحليل البيانات

تجيب الدراسة على أسئلة البحث بعرض البيانات التي حصلت عليها من أفراد العينة ومناقشتها، وهي كالآتي:

-ما أهمية استخدام الترجمة الآلية في تنمية مهارة الكتابة؟

-كيف يتعاطى/ يتعامل الطلاب مع الترجمة الآلية في تنمية مهارتهم في الكتابة؟

وقد وزّعت الباحثة الاستبيان إلكترونيًا على أفراد العينة من خلال جوجل فورم (*Google Form*)، وحصلت الباحثة على 100 استجابة من طلاب الجامعات الدارسين في قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا من أقسام مختلفة ومن كليات متعددة. وتمّ تحليل الاستبيان باستخدام برنامج رزمة التحليلات الإحصائية للعلوم الاجتماعية (*SPSS*) للحصول على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرات الاستبيان. والجداول الآتية ستوضح ما تمخضت منه البيانات في ضوء الإجابة عن أسئلة البحث.

قياس المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاستبيان

جدول (3) المتوسطان الحسابيان والانحرافان المعياريان لاستبيان استخدام الترجمة الآلية في تنمية مهارة الكتابة لدى طلاب الجامعات الدارسين في قسم اللغة العربية:

المجالان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
أهمية استخدام الترجمة الآلية في تنمية مهارة الكتابة	3.582	0.998	قوية
مدى استطاعةطلاب الجامعات الدارسين في قسم اللغة العربية الاعتماد على استخدام الترجمة الآلية في الكتابة	3.728	0.912	قوية
الدرجة الكلية	**3.655**	**0.955**	**قوية**

©The Author(s) (2022). Published by USIM Press on behalf of the Universiti Sains Islam Malaysia. This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0) license.

يتضح من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي لاستجابات الطلاب الملايويين على استبيان استخدام الترجمة الآلية في تنمية مهارة الكتابة لدىطلاب الجامعات الدارسين في قسم اللغة العربية بشكل عام بلغ (3.655) وبانحراف معياري بلغ (0.955)، وهذا يعني أن درجة أهمية استخدام الترجمة الآلية لدى طلاب الجامعات الدارسين في قسم اللغة العربية كانت قوية. كما يشير الجدول (3) إلى أنه من بين المجالين الفرعيين للمقياس الترتيبي، ويحظى كل المجالان على درجة قوية؛ إذ يتراوح متوسطهما الحسابي ما بين (3.582) و(3.728)، وأقواه مجال مدى استطاعة طلاب الجامعات الدارسين في قسم اللغة العربية. الاعتماد على استخدام الترجمة الآلية في الكتابة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.728) وبانحراف معياري (0.912).

قياس المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرات الاستبيان

أ–أهمية استخدام الترجمة الآلية في تنمية مهارة الكتابة

رقم الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1.	الترجمة الآلية مفيدة للطلاب.	4.08	0.774	قوية
2.	الترجمة الآلية تساعد الطلاب في الحصول على المفردات الجديدة.	4.01	0.859	قوية
3	الترجمة الآلية تساعد الطلاب في ترجمة الجمل البسيطة.	3.98	0.876	قوية
4	الترجمة الآلية تساعد الطلاب في إتمام الواجبات بسرعة.	3.74	0.895	قوية
5.	الترجمة الآلية تساعد الطلاب في ترجمة الجمل المعقّدة.	3.59	1.055	قوية
6.	الترجمة الآلية تساعد الطلاب في ترجمة النصوص.	3.54	1.029	قوية
7.	الترجمة الآلية أكثر فعالية من القاموس التقليدي في إيجاد معنى الكلمة.	3.40	1.015	قوية
8.	الترجمة الآلية تساعد الطلاب في ترجمة كل الكلمات في الجملة.	3.33	1.129	متوسطة
9.	الترجمة الآلية تساعد الطلاب في تركيب الجمل بأسلوب صحيح.	3.14	1.215	متوسطة
10.	الترجمة الآلية هي أكثر دقة من القاموس التقليدي في ترجمة أي كلمة.	3.01	1.133	متوسطة

©The Author(s) (2022). Published by USIM Press on behalf of the Universiti Sains Islam Malaysia. This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0) license.

الجدول (4): أهمية استخدام الترجمة الآلية في تنمية مهارة الكتابة

بيّن الجدول (4) استجابات الطلاب على فقرات مجال أهمية استخدام الترجمة الآلية في تنمية مهارة الكتابة، إذ يتضح أن معظم فقرات هذا المجال قد حصلت على درجة قوية يتراوح متوسطها الحسابي ما بين (4.08) و(3.40)، أضعفها الفقرة (9) التي تنص على (الترجمة الآلية أكثر فعالية من القاموس التقليدي في إيجاد معنى الكلمة)، أما أقوى فقرات هذا المجال فهي الفقرة (1) التي تنص على (الترجمة الآلية مفيدة للطلاب) إذ تحظى بمتوسط حسابي (4.08) وبانحراف معياري (0.774)، وهذا يشير إلى أن استخدام الترجمة الآلية يساعدطلاب الجامعات الدارسين في قسم اللغة العربية بشكل أفضل في تنمية مهارة الكتابة.

ومن أقوى فقرات هذا المجال من غير الفقرة (1) هي الفقرة (5) التي تنص على (الترجمة الآلية تساعد الطلاب في الحصول على المفردات الجديدة) إذ تحظى بمتوسط حسابي (4.01) وبانحراف معياري (0.859)، وكذلك الفقرة (2) التي تنص على (الترجمة الآلية تساعد الطلاب في في ترجمة الجمل البسيطة) إذ تحظى بمتوسط حسابي (3.98) وبانحراف معياري (0.876). وباقي الفقرات التي جاءت على التوالي بمتوسطات قوية تبين اهتمام الطلاب باستخدام الترجمة الآلية في تنمية مهارة الكتابة؛ إذ أن الترجمة الآلية تساعدهم في إتمام الواجبات بسرعة، وسهولة إيجاد المعنى للكلمة، إضافة إلى مساعدة الطلاب في ترجمة النصوص والجمل المعقدة.

وتتوسط في درجة موافقة الطلاب في اهتمامهم نحو استخدام الترجمة الآلية في تنمية مهارة الكتابة، وهي في ترجمة كل الكلمات في الجملة بمتوسط حسابي (3.33) وانحراف معياري (1.129)، وتركيب الجمل بأسلوب صحيح بمتوسط حسابي (3.14) وانحراف معياري (1.215)، وأخيرا التدقيق في الترجمة الآلية في ترجمة أي كلمة بمتوسط حسابي (3.01) وانحراف معياري (1.133).

ب– مدى استطاعة طلاب الجامعات الدارسين في قسم اللغة العربية الاعتماد على استخدام الترجمة الآلية في الكتابة

الجدول 5: مدى استطاعة طلاب الجامعات

رقم الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة

©The Author(s) (2022). Published by USIM Press on behalf of the Universiti Sains Islam Malaysia. This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0) license.

11.	يستخدم الطلاب الترجمة الآلية للحصول على المفردات العربية.	3.91	0.805	قوية
13.	يستخدم الطلاب الترجمة الآلية عندما يترجمون الجمل من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية.	3.90	0.745	قوية
12.	يستخدم الطلاب الترجمة الآلية للحصول على معان أخرى للكلمة العربية.	3.87	0.837	قوية
19.	يستخدم الطلاب الترجمة الآلية في إكمال واجباتهم في اللغة العربية.	3.83	0.865	قوية
15.	يستخدم الطلاب الترجمة الآلية عندما يقرؤون الكتب العربية.	3.80	0.816	قوية
16.	يستخدم الطلاب الترجمة الآلية عندما يقرؤون الحكاية العربية.	3.73	0.827	قوية
17.	يعتمد الطلاب على الترجمة الآلية في ترجمة التعبيرات العربية.	3.71	0.977	قوية
14.	يعتمد الطلاب على الترجمة الآلية في عملية ترجمة النصوص من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية.	3.70	1.010	قوية
20.	يستخدم الطلاب الترجمة الآلية عندما يشاهدون الأفلام العربية.	3.48	1.049	قوية
18.	يستخدم الطلاب الترجمة الآلية عندما يترجمون الأساليب البلاغية العربية.	3.35	1.184	متوسطة

بيّن الجدول (5) استجابات الطلاب على فقرات مجال مدى استطاعةطلاب الجامعات الدارسين في قسم اللغة العربية الاعتماد على استخدام الترجمة الآلية في الكتابة، إذ يتضح أن معظم فقرات هذا المجال قد حصلت على درجة قوية يتراوح متوسطها الحسابي ما بين (3.91) و(3.48)، أضعفها الفقرة (20) التي تنص على (يستخدم الطلاب الترجمة الآلية عندما يشاهدون الأفلام العربية)، أما أقوى فقرات هذا المجال فهي الفقرة (11) التي تنص على (يستخدم الطلاب الترجمة الآلية للحصول على المفردات العربية) إذ تحظى بمتوسط حسابي (3.91) وبانحراف معياري (0.805)، وهذا يشير إلى أنطلاب الجامعات الدارسين في قسم اللغة العربية يعتمدون على الترجمة الآلية في

©The Author(s) (2022). Published by USIM Press on behalf of the Universiti Sains Islam Malaysia. This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0) license.

تنمية مهارتهم الكتابة اعتمادا كبيرا. ومن أقوى فقرات هذا المجال من غير الفقرة (11) هي الفقرة (13) التي تنص على (يستخدم الطلاب الترجمة الآلية عندما يترجمون الجمل من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية) إذ تحظى بمتوسط حسابي (3.90) وبانحراف معياري (0.745)، وكذلك الفقرة (12) التي تنص على (يستخدم الطلاب الترجمة الآلية للحصول على معاني أخرى للكلمة العربية) إذ تحظى بمتوسط حسابي (3.87) وبانحراف معياري (0.837). وباقي الفقرات التي جاءت على التوالي بمتوسطات قوية تبين مدى استطاعة الطلاب الاعتماد على استخدام الترجمة الآلية في الكتابة؛ إذ أنهم يعتمدون عليها في إكمال واجباتهم في اللغة العربية، وعندما يقرؤون الكتب العربية والحكاية العربية، وفي عملية ترجمة التعبيرات العربية والنصوص من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية، كذلك في أثناء مشاهدة الأفلام العربية. وتتوسط في درجة موافقة الطلاب في مدى استطاعتهم الاعتماد على استخدام الترجمة الآلية في الكتابة، وهي في ترجمة الأساليب البلاغية العربية إذ تحظى بمتوسط حسابي (3.35) وبانحراف معياري (1.184).

ج– قياس الاتجاهات

السؤال الأول: هل سبق أن استخدمت برنامج الترجمة الآلية في عملية الترجمة عند إتمام واجباتك؟

الإجابة	عدد الطلاب	النسبة المؤية
نعم	88	92.63
لا	2	2.11
أحيانا	5	5.26
إجمالي	**95**	**100**

بيّن الجدول (6) استجابات الطلاب على سؤال البحث الأول في الجزء الثالث وهو: **هل تستخدم أي برنامج الترجمة الآلية في عملية الترجمة عند إتمام واجباتك؟**، إذ يتضح أن جميع الطلاب أجابوا هذا السؤال إلا خمسة طلاب، نظرا لأن كل السؤال في الجزء الثالث ليس إجباريا لهم إجابته. ومن 95 مستجيبا، 88 طالبا بنسبة 92.63% يستخدمون الترجمة الآلية في عملية الترجمة عند إتمام واجباتهم، وطالبان بنسبة 2.11% لا يستخدمانها عندما يتمان واجباتهما، وخمسة طلاب بنسبة 5.26% يستخدمونها، ولكن في بعض الأحيان. وذلك قد يدل على طبيعة دراستهم التي لا تحتاج إلى الاستعانة من الترجمة الآلية أو ربما يفضلون استخدام القاموس التقليدي عندما يتمون واجباتهم وخاصة في عملية الترجمة. وعلى ضوء ما سبق، يمكن الاستخلاص منه أن طالبين من إجمالي العينة 95 طالبا لا يسخدمان الترجمة الآلية، وخمسة طلاب يستخدمونها في بعض الأحيان؛ وهذا يمثل بنسبة 7.37% بينما 92.63% يستخدمونها مرارا عندما يتمون واجباتهم وخاصة في عملية الترجمة.

©The Author(s) (2022). Published by USIM Press on behalf of the Universiti Sains Islam Malaysia. This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0) license.

السؤال الثاني:اختر اسم برنامج الترجمة الآلية الذي تستخدمه.

جدول 7: اسم برنامج الترجمة الآلية

برنامج الترجمة الآلية	عدد التكرار
Almaany	52
Google Translate	44
Reverso Context	14
Bing Translator	2
VerbAce	2
Babylon Translator	1
Arabic Concordancer	1

يتضّح من الجدول (7) أن برامج الترجمة الآلية الأكثر استخداما لدى طلاب الجامعات الدارسين في قسم اللغة العربية هي Almaany بعدد التكرار (52)، و Google Translate بعدد التكرار (44)، و Reverso Context بعدد التكرار (14). وأما برامج الترجمة الآلية الأقل استخداما لدى هؤلاء الطلاب هي Bing Translator و VerbAce؛ إذ حصل كل منهما عدد التكرار (2)، ثم Babylon Translator و Arabic Concordancer؛ إذ حصل كل منهما عدد التكرار (1). وذلك يدل على أن معظمطلاب الجامعات الدارسين في قسم اللغة العربية يستخدمون Almaany، و Google Translate، و Reverso Context بشكل كثير عندما يتمون واجباتهم ويترجمون أي كلمة أو جملة من لغة إلى لغة أو لغات أخرى، ولكن قليلا منهم يستخدمون Bing Translator، و VerbAce، و Babylon Translator، و Arabic Concordancer.

وتخلصت الدراسة الجدول (7) من برامج الترجمة الآلية التي يستخدمها الطلاب الملايويون الدارسون في قسم اللغة العربية، وعرّضتها في سحابة الكلمات الآتية:

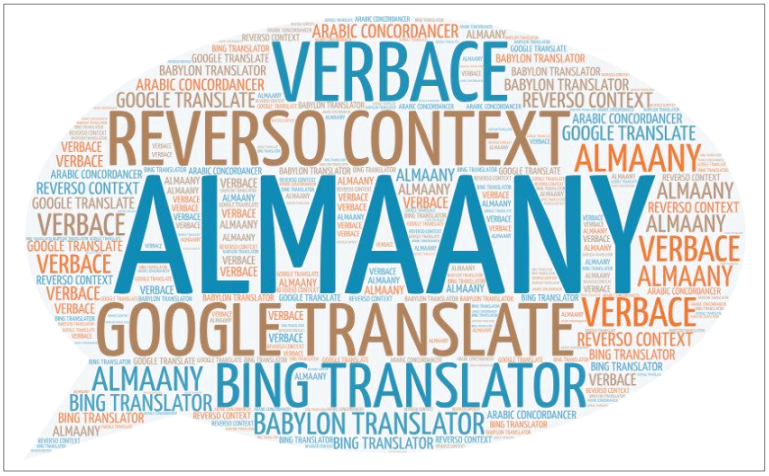

©The Author(s) (2022). Published by USIM Press on behalf of the Universiti Sains Islam Malaysia. This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0) license.

شكل رقم (1) سحابة الكلمات لبرامج الترجمة الآلية التي يستخدمها الطلاب الملايويون الدارسون في قسم اللغة العربية. هذه سحابة الكلمات عرّفها زوحى (2014) بأنها مجموعة من الكلمات المنظمة عشوائيا، ويمكن أيضا إدراجها عن طريق استخدام قوالب جاهزة في الموقع مع اختيار ألوانها وأشكالها وخطوطها المختلفة. وفي بعض الأحيان، تسمح سحابة الكلمات بعرض الكلمات الأكثر تكرارا في نص معين؛ حيث كلما تكررت الكلمات أكثر، ظهر وجودها بحجم أكبر مقارنة مع كلمات أخرى في سحابة الكلمات. وبناء على هذا، يستفيد المعلم من سحابة الكلمات في دروسه نحو استخدامها في السياق المناسب بهدف تحفيز الطلاب وتنمية قدراتهم في التفكير والإحاطة ببعض المفاهيم المجردة.

وفيما يتعلق بنتائج استجابات الطلاب على سؤال البحث الثاني في الجزء الثالث، يتضح أن كثيرا منهم يستخدمون Almaany في عملية الترجمة عند إتمام واجباتهم؛ حيث تكررت كلمتها (52) مرة ومع ظهورها بحجم أكبر في سحابة الكلمات بالمقارنة مع كلمات أخرى. وعلى ضوء ما سبق، يمكن الاستخلاص منه أن Almaany هو المعجم الإلكتروني الذي يستخدمه معظمطلاب الجامعات الدارسين في قسم اللغة العربية نظرا لأنه يسهل هؤلاء الطلاب في العثور على ترجمة كلمة أو عبارة من اللغة العربية إلى لغات أخرى أو بالعكس. وهذا ما يطابق قول طالبي (2008)؛ إذ قالت إن المعاجم الإلكترونية تعتبر مكمّلا جيدا لأنظمة الترجمة الآلية، وتسمح بالعثور على ترجمة كلمة أو عبارة بحسب فئتها النحوية وسياق استعمالها لكنها لا تمكّن من ترجمة جمل كاملة.

السؤال الثالث: وفي رأيك، ما فائدة استخدام الترجمة الآلية؟

قد أسفر هذا البحث عن عدة نتائج من استجابات الطلاب على سؤال البحث الثالث في الجزء الثالث وهو: و**في رأيك، ما فائدة استخدام الترجمة الآلية؟**، إذ تتضح أن الترجمة الآلية تساعدطلاب الجامعات الدارسين في قسم اللغة العربية على إكمال واجباتهم بسرعة ولا سيما في كتابة البحث العلمي؛ وذلك لأن كل هذه الأعمال تحتاج إلى عملية الترجمة من اللغة العربية إلى لغات أخرى أو بالعكس. وأن الترجمة الآلية هي أكثر فعالية بدلا من القاموس التقليدي من حيث سرعتها في العثور على ترجمة كلمة أو عبارة، ولذا تساعد الترجمة الآلية هؤلاء الطلاب في إتمام واجباتهم بسرعة بعد أن يحصلوا على الترجمة لكل الكلمات الواردة ترجمتها.

وباستخدام الترجمة الآلية، يستطيع هؤلاء الطلاب الحصول على المعنى المراد لكلمة واحدة أو كل الكلمات داخل الجملة بسرعة، كذلك المعنى للتعابير الاصطلاحية في اللغة العربية أو لغات أخرى. وبعد أن يترجموا الكلمات، يستطيعون أن يفهموا النص كامله بالرغم من أن بعض الكلمات المترجمة قد تكون غير دقيقة بالمقارنة مع المعنى المراد للكلمة؛ وذلك لأن الكلمات نفسها تحمل المعنى في ذاتها، ولذا النص ما زال مفهوما مضمونه. وكلما يترجم الطلاب الملايويون الدارسون في قسم اللغة العربية الكلمات من لغة إلى لغة أو لغات أخرى، يزيد تحصيلهم في المفردات الجديدة التي لم يعرفوها من قبل إلا بعد العثور عليها في المعاجم الإلكترونية أو عن طريق استخدام الترجمة الآلية. وهذا يدل على أن الترجمة الآلية تساعد هؤلاء الطلاب على اكتساب المفردات الجديدة، كذلك المترادفات للكلمة.

©The Author(s) (2022). Published by USIM Press on behalf of the Universiti Sains Islam Malaysia. This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0) license.

إضافة إلى ما سبق، يرى بعض طلاب الجامعات الدارسين في قسم اللغة العربية أن الترجمة الآلية تساعدهم في إعطاء تصور عام عن كيفية بناء الجملة الصحيحة؛ إما الجملة الاسمية أو الجملة الفعلية، إضافة إلى تركيب الجمل مع مراعاة وظيفتها النحوية والدلالية. وهذا يدل على أن استخدام الترجمة الآلية يساعد هؤلاء الطلاب في تنمية مهارة الكتابة.

وفيما يتعلق بنتائج استجابات الطلاب على سؤال البحث الثالث في الجزء الثالث، يمكن الاستخلاص منه أن الترجمة الآلية تسهل طلاب الجامعات الدارسين في قسم اللغة العربية عند إكمال واجباتهم بسرعة وفي إيجاد المعنى المراد للكلمة. وعلاوة على ذلك، يستطيع هؤلاء الطلاب فهم النص كامله عن طريق استخدام الترجمة الآلية، ثم الحصول على المفردات الجديدة، وأخيرا الترجمة الآلية تعطي الطلاب صورة عن كيفية بناء الجملة الصحيحة وتركيب الجمل مع مراعاة وظيفتها النحوية والدلالية. وكل هذه النقاط استخلصتها الباحثة أن استخدام الترجمة الآلية يساعد في تنمية مهارة الكتابة لدىطلاب الجامعات الدارسين في قسم اللغة العربية.

السؤال الرابع: ما أوجه القصور أو الخلل في استخدام الترجمة الآلية؟ ماذا تقترح لحل هذه المشكلة؟

قد صنفت الباحثة نتائج استجابات الطلاب على سؤال البحث الرابع في الجزء الثالث وهو: ما أوجه القصور أو الخلل في استخدام الترجمة الآلية؟ ماذا تقترح لحل هذه المشكلة؟ إلى بعض تصنيفات، وتندرج تحت كل هذه التصنيفات الحلول المقترحة لمشكلة؛ وذلك كالآتي:

1- **الترجمة غير الدقيقة**

الترجمة الآلية هي الأدوات التي تعمل بعملية الترجمة الفورية، ولذا لا يشترط في الترجمة الآلية أن تكون خالية من القصور أو الخلل نظرا لأنها شيء غير العاقل، فهي ما زالت بحاجة إلى التعديلات والتحسينات. ومن أوجه القصور التي يراها الطلاب في الترجمة الآلية هي الترجمة المتحصل عليها قد تكون فاسدة وغير الدقيقة، وأحيانا الكلمات المترجمة لا تتناسب مع سياقها ومعناها الحقيقي؛ وهذا يؤدي إلى التغيير في المعنى المراد ترجمته. وعلى الرغم من استطاعة الترجمة الآلية على ترجمة كل الكلمات داخل الجملة، فإن الجملة ما زالت فيها الأخطاء اللغوية إما النحوية أو الدلالية؛ وذلك لأن الترجمة الآلية تترجم الكلمات حرفيا ولا تراعي الأسلوب النحوية لجملة، ولذا لا ترتقي الترجمة الآلية إلى المستوى المطلوب. وتتفق هذه النقطة كذلك مع دراسة فرزي (Farzi, 2016)، حيث أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الترجمة الآلية لا تعطي ترجمات دقيقة للجمل ولا تراعي السياق الخاص بالجملة.

ومن الاقتراحات التي قد طرحها الطلاب لحل هذه المشكلة هي الرجوع إلى القاموس والمعجم لإيجاد المعنى الحقيقي لكلمات المراد ترجمتها، ثم الرجوع إلى الخبراء في مجال معين للتأكد من صحة المعنى للكلمات المعينة التي لا يفهمها الطلاب بشكل عميق. وأخيرا، لا بد على الترجمة الآلية أن يكون فيها التدخل من البشر؛ وهذا عن طريق إجراء تعديلات وتصحيح الأخطاء في الترجمة المتحصل عليها قبل أن

©The Author(s) (2022). Published by USIM Press on behalf of the Universiti Sains Islam Malaysia. This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0) license.

يسلمها الطلاب إلى المعلم. وعلى ضوء ما سبق، يمكن أن نستخلص منه بأن أفضل صيغ للترجمة الآلية هي التعاون والتفاعل بين الإنسان والآلة، حيث يكون في اتباع أسلوب الترجمة الآلية بمساعدة البشر. وتتفق هذه النقطة كذلك مع دراسة صوان (2018)، ودراسة مجدي وعائشة (Majdi, Aisha, 2012)، ودراسة طالبي (2008). وإضافة إلى ما سبق، رأت أيمن (2014) أن الترجمة الآلية والترجمة البشرية مجالان يكملان بعضهما الآخر، حيث يؤمنان بنقل موضوعي للنص الأصلي دون أن يهدر أصالته.

2- **الترجمة غير الشاملة**

الترجمة الآلية لا تستطيع أن تترجم النصوص التي لها مكانة أدبية وثقافية عالية كما أكد صوان (2018) في دراسته. ولذا، الكلمات المترجمة ليست شاملة ودقيقة للتعبير عن المعنى الحقيقي للنصوص الأدبية والمصطلحات الكلاسيكية نحو الشعر والنثر والرواية العربية الأدبية القديمة.

ولحل هذه المشكلة، يرى الطلاب بأنهم يحتاجون إلى إنتاج المنتجات المبتكرة نحو المعاجم الخاصة لمجالهم التي تتوفر فيها المصطلحات الكلاسيكية والتعابير الاصطلاحية بثلاث لغات؛ على سبيل المثال برنامج *IBF Term* المتاح في *Google Play Store* هو برنامج يندرج تحته المصطلحات المالية، ويمكن تحميله الطلاب المتخصصين فيها على هاتفهم واستخدامه في أي مكان وأي وقت. وهذه الفكرة فكرة جيدة ورائعة؛ حيث يمكن الطلاب الملايويون الدارسون في قسم اللغة العربية تفكيرها بعمق في المستقبل لكي يستطيعوا القيام بانتاج أي منتجات مبتكرة خاصة في مجال اللغة العربية، وذلك بالنظر إلى الصعوبة التي يواجهونها هؤلاء الطلاب في فهم المصطلحات الكلاسيكية والأدبية في اللغة العربية.

3- **كثرة الاعتماد على الترجمة الآلية لدى الطلاب**

وعلى الرغم من أن الترجمة الآلية تساعدطلاب الجامعات الدارسين في قسم اللغة العربية على إكمال واجباتهم بسرعة، وهي ما زالت تعكس سلبا على قدرتهم على الكتابة لاعتمادهم المبالغ فيه عليها عند إتمامهم الواجب الجامعي وهذا قد يؤدي إلى كسولهم في أثناء إتمام واجباتهم حيث يقومون بمجرد نسخ الكلمات المترجمة أو النص المترجم من الترجمة الآلية ثم لصقها في ملف عملهم. ومع ذلك، عندما يستخدم هؤلاء الطلاب الترجمة الآلية عند إتمام واجباتهم، فهم لا يبالون الأسلوب المناسب للنص المترجم أو الجمل المترجمة من الترجمة الآلية، ولذا لا يمكن أن يكون لديهم التطور في مهارة الكتابة.

ولحل هذه المشكلة، يرى الطلاب بأنهم يحتاجون إلى استخدام عقولهم وليس بمجرد تقليد الجمل المترجمة من الترجمة الآلية ثم نقلها إلى كتاباتهم. وإضافة إلى ما سبق، لا بد عليهم أن يكثروا من قراءة الكتب العربية أو الأخبار العربية لكي يستطيعوا أن يقلدوا ويحاكوا الأساليب الصحيحة التي يستخدمها العرب في

©The Author(s) (2022). Published by USIM Press on behalf of the Universiti Sains Islam Malaysia. This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0) license.

كتاباتهم، وهذا يعتبر من إحدى طرق جيدة لاكتساب اللغة الأجنبية أو اللغة الثانية لدى الناطقين بغيرها، وخاصة لهؤلاءطلاب الجامعات الدارسين في قسم اللغة العربية.

نتائج البحث:

في ضوء المعطيات المعروضة، نستطيع تلخيص نتائجها في أن معظم طلاب الجامعات الدارسين في قسم اللغة العربية لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام الترجمة الآلية في تنمية مهارة الكتابة؛ حيث إنهم يستخدمونها في أثناء إتمام واجباتهم وخاصة في عملية الترجمة، وهناك أيضا الطلاب الذين يستخدمونها في بعض الأحيان والذين لا يستخدمونها أبدا؛ وهذا يمثل بنسبة 7.37% بينما 92.63% يستخدمون الترجمة الآلية في أثناء إتمام واجباتهم. ومن برامج الترجمة الآلية الأكثر استخداما لدىطلاب الجامعات الدارسين في قسم اللغة العربية هي *Almaany*، و*Google Translate*، و *Reverso Context*. وأما برامج الترجمة الآلية الأقل استخداما لدى هؤلاء الطلاب هي *Bing Translator*، و *VerbAce*، و *Babylon Translator*، و *Arabic Concordancer*؛ وهذا يعني أن هؤلاء الطلاب يستخدمون الترجمة الآلية عندما يتمون واجباتهم ويترجمون أي كلمة أو جملة من لغة إلى لغة أو لغات أخرى.

وعلى الرغم من وجود متوسطات حسابية تراوحت درجاتها ما بين الدرجة القوية إلى الدرجة المتوسطة، فقد أشارت البيانات إلى وجود الموافقة لدى طلاب الجامعات الدارسين في قسم اللغة العربية نحو أهمية استخدام الترجمة الآلية في تنمية مهارة الكتابة؛ إذ إنهم يستفيدون منها في الحصول على المفردات الجديدة، وإيجاد المعنى للكلمة بسرعة، ومساعدتهم في إتمام الواجبات بسرعة، إضافة إلى ترجمة النصوص والجمل المعقدة. وإضافة إلى ما سبق، قد أشارت النتائج إلى تردد الطلاب في إمكانية الترجمة الآلية في ترجمة كل الكلمات في الجملة، وتركيب الجمل بأسلوب صحيح، ودقتها في ترجمة أي كلمة.

ومن جانب مجال مدى استطاعةطلاب الجامعات الدارسين في قسم اللغة العربية الاعتماد على استخدام الترجمة الآلية في الكتابة، قد حصلت النتائج على درجة الموافقة القوية لدى هؤلاء الطلاب؛ إذ أنهم يستطيعون أن يعتمدوا عليها في الحصول على المفردات العربية والمعاني الأخرى للكلمة العربية. ويستطيع الطلاب أيضا الاعتماد عليها عندما يترجمون الجمل من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية، والتعبيرات العربية، والنصوص من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية. وأخيرا يستطيع هؤلاء الطلاب الاعتماد عليها عند إكمال واجباتهم في اللغة العربية، كذلك في أثناء قراءة الكتب العربية، والحكاية العربية، ومشاهدة الأفلام العربية. فقد أشارت النتائج إلى تردد الطلاب في استطاعتهم الاعتماد على الترجمة الآلية عند ترجمة الأساليب البلاغية العربية.

ومن تلك النتائج، يمكن أن نستخلص منها أن الترجمة الآلية مفيدة في حياة الطلاب، ولا شك في أنها قد ساعدت بشكل فعال في تنمية مهارة الكتابة لدى طلاب الجامعات الدارسين في قسم اللغة العربية، ولكن ينبغي على الترجمة الآلية أن يكون فيها التدخل البشري لكي لا تنحرف الجمل المترجمة عن معانيها الحقيقية.

©The Author(s) (2022). Published by USIM Press on behalf of the Universiti Sains Islam Malaysia. This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0) license.

التوصيات والمقترحات

في ضوء ما تقدم، فقد تراءى للباحثتان اقتراح ما يأتي:

1- ضرورة الرجوع إلى القاموس والمعجم لإيجاد المعنى الحقيقي لكلمات المراد ترجمتها إن لم تكن موجودة في الترجمة الآلية أو إذا كانت الكلمات المترجمة لا تتناسب مع معانيها الحقيقية.

2- ضرورة الرجوع إلى الخبراء في مجال معين للتأكد من صحة المعنى للكلمات المعينة التي لا يفهمها الطلاب بشكل عميق.

3- ينبغي على الطلاب أن يقوموا بإجراء تعديلات وتصحيح الأخطاء في الترجمة المتحصل عليها قبل أن يسلموها إلى المعلم.

4- ينبغي على الطلاب إنتاج المنتجات المبتكرة نحو المعاجم الخاصة لمجال اللغة العربية التي تتوفر فيها المصطلحات الكلاسيكية والتعابير الاصطلاحية في المستقبل.

5- ينبغي على الطلاب أن يكثروا قراءة المصادر العربية.

6- ضرورة محاكاة الأسلوب الصحيحة التي تُستخدم عند العرب في كتاباتهم نحو الكتب العربية أو الأخبار العربية في تنمية مهارة الكتابة.

7- يكون هذا البحث مرجعا للباحثين المستقبلين الذين يقومون ببحث عن الترجمة الآلية في تنمية مهارات الأربعة.

المراجع

Basis, Hatim Hussein. (2011). ***Al Qiraah walkitabah: Istiratijiyyat muta'addidah littadris wattaqwim*.** Damsyiq: Mansyuratil Hai'atil'ammah Assuriyyah lilkitab.

Giannetti, Timothy R. (2016). ***Google Translate as a Resource for Writing***. Master Thesis of Science in Literacy Education, Department of Education, School of Arts and Sciences, St. John Fisher College, New York.

Garcia, I., Pena, Maria I. (2011) Machine Translation-Assisted Language Learning: Writing for Beginners. ***Computer Assisted Language Learning***. 24(5), 471-487.

Majdi, and Aishah. (2012). *Nazmuttarjamah Al Aliyyah Al Ihsaiyyah wattahwiliyyah: Dirasah Tahliliyah Muqaranah*.. Majallah Ad Dirasat Allughawiyyah Al Adabiyyah. 1(3), 61-83.

Sinwan, Farj Muhammad. (2018). *Attarjamah Al Aliyah wattarjamah bimusa'adatilhasub*. http://academiworld.org

©The Author(s) (2022). Published by USIM Press on behalf of the Universiti Sains Islam Malaysia. This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0) license.